

Distr.: General
10 October 2001
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة التنمية الاجتماعية

الدورة الأربعون

١١-٢١ شباط/فبراير ٢٠٠٢

البند ٣ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والدورة الاستثنائية

الرابعة والعشرون للجمعية العامة: استعراض خطط وبرامج

الأمم المتحدة ذات الصلة بحالة الفئات الاجتماعية

متابعة السنة الدولية للأسرة في عام ٢٠٠٤

تقرير الأمين العام

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٢-١	أولا - المقدمة
٣	١٩-٣	ثانيا - العملية التحضيرية للاحتفال بالذكرى العاشرة للسنة الدولية للأسرة في عام ٢٠٠٤
٣	٤-٣	ألف - لجنة التنمية الاجتماعية
٤	٥	باء - المجلس الاقتصادي والاجتماعي
٤	٦	جيم - الجمعية العامة
٤	١٩-٧	دال - إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

* E/CN.5/2002/1

٧	٢٧-٢٠	ثالثا - النهج الأساسي الذي يتعين اتباعه للاحتفال بالذكرى العاشرة للسنة الدولية للأسرة
٨	٢٥-٢٢	ألف - المبادرات الوطنية
٨	٢٧-٢٦	باء - المبادرة الإقليمية والعالمية
٩	٢٩-٢٨	رابعا - الموجز والاقتراحات
١١		المرفق - مبادئ توجيهية لإنشاء لجنة تنسيقية وطنية

أولا - المقدمة

ثانيا - العملية التحضيرية للاحتفال بالذكرى العاشرة للسنة الدولية للأسرة في عام ٢٠٠٤

ألف - لجنة التنمية الاجتماعية

٣ - لجنة التنمية الاجتماعية مسؤولة عن القيام سنويا باستعراض الأعمال التحضيرية للاحتفال بالذكرى العاشرة للسنة الدولية للأسرة لأن ذلك يشكل جزءا من برنامجها ومن برنامج عملها المتعدد السنوات. واستعرضت اللجنة، في دورتها التاسعة والثلاثين المعقودة في الفترة الممتدة من ١٣ إلى ٢٣ شباط/فبراير ٢٠٠١، المقترحات الواردة في تقرير الأمين العام (E/CN.5/2001/4) الذي يشير في جملة أمور إلى ضرورة توجيه اهتمام خاص لتعزيز القدرات الوطنية على تحميل السياسات ووضع الخيارات والتقييم.

٤ - وأوصت لجنة التنمية الاجتماعية الجمعية العامة، من خلال المجلس الاقتصادي والاجتماعي، بمشروع قرار معنون "التحضير للذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للأسرة والاحتفال بها" (E/CN.5/2001/L.6). وتم حث الحكومات في هذا القرار على النظر إلى عام ٢٠٠٤ باعتباره الموعد المحدد الذي ينبغي بحلوله تحقيق إنجازات ملموسة في تحديد ودراسة المسائل ذات الأهمية المباشرة للأسرة، والقيام أيضا بإنشاء وتعزيز آليات حسب الاقتضاء لتخطيط وتنسيق أنشطة الهيئات الحكومية والمنظمات غير الحكومية. كما تم دعوة الدول الأعضاء إلى النظر في تنظيم الأنشطة التي يضطلع بها تحضيرا للاحتفال على المستوى الوطني بالذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للأسرة. وبالإضافة إلى ذلك، أعرب عدد من الممثلين عن الحكومات، أثناء مداوالات اللجنة، عن موافقتهم على الفلسفة والاستراتيجية الأساسية الموضوعية للذكرى العاشرة (انظر E/CN.5/2001/4). وأكدوا أيضا على ضرورة إدراج شؤون الأسر واهتماماتها بشكل

١ - تم إعداد هذا التقرير عملا بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦/٢٠٠١ المؤرخ ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠١. وطلب المجلس في هذا القرار إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين من خلال لجنة التنمية الاجتماعية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي عن الأعمال التحضيرية للذكرى العاشرة للسنة الدولية للأسرة في عام ٢٠٠٤، على جميع المستويات. وينبغي قراءة هذا التقرير بالاقتران مع تقرير الأمين العام المعنون "متابعة السنة الدولية للأسرة" (E/CN.5/2001/4) الذي كان قد قدم إلى الدورة التاسعة والعشرين للجنة التنمية الاجتماعية.

٢ - ويغطي هذا التقرير المرحلي الفترة الممتدة من شباط/فبراير ٢٠٠١ إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ وينقسم إلى قسمين. القسم الأول يصف المبادرات الأخيرة المتخذة على الصعيد الدولي والمتصلة بالتحضيرات للاحتفال بالذكرى في عام ٢٠٠٤. والقسم الثاني يصف النهج الأساسي المتبع للاحتفال بالذكرى العاشرة على جميع المستويات ويتضمن اقتراحات لاتخاذ إجراءات تتعلق بالمتابعة. والتدابير التحضيرية ذات الطبيعة التنظيمية والبرنامجية والفنية والترويجية جارية للاحتفال بالذكرى العاشرة على الصعيدين الوطني والإقليمي. وسوف ترد في تقرير الأمين العام المقدم إلى الدورة السابعة والخمسين للجمعية العامة معلومات في هذا الصدد.

المناقشة العامة لموضوع الأسرة وشجعوا على تقديم دعم قوي للاحتفال بالذكرى العاشرة للسنة الدولية في عام ٢٠٠٤^(٣).

دال - إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

٧ - شرعت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، بوصفها الكيان الرائد للاحتفال بالذكرى العاشرة للسنة الدولية للأسرة في عام ٢٠٠٤ في اتخاذ إجراءات مختلفة على جميع المستويات. وروجت رسالة مفادها أن الأسر هي المحرك الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع وأبرزت ما للأسر من آثار إيجابية على مجتمعاتها من خلال مختلف التقارير والاتصالات والاجتماعات. وبالإضافة إلى ذلك، بذلت الإدارة جهوداً متضافرة لتعزيز التوصل إلى قاسم مشترك وتفهم مشترك بين الفئات التي تنظر إلى المسائل المتعلقة بالأسرة من منظور مختلف.

٨ - وعقدت الإدارة اجتماعاً استشارياً بشأن التنسيق الإقليمي والعالمي لتعزيز التكامل الاجتماعي انعقد في نيويورك في الفترة الممتدة من ١ إلى ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١. وتمثل الهدف الأساسي للاجتماع في تطوير نهج مركز للتحضير للذكرى العاشرة للسنة الدولية للأسرة في عام ٢٠٠٤ والاحتفال بها. وتركزت المناقشات على الشروع في حملة ترويجية وتشجيعية وعلى القيام بالأبحاث والأنشطة التعاونية والتقنية. وحضر الاجتماع ممثلون عن اللجنة الاقتصادية لأوروبا، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا. وحضر أيضاً الاجتماع ممثل عن إدارة شؤون الإعلام وممثل عن اللجان الإقليمية في مكتب نيويورك. وقرر الاجتماع مايلي:

(أ) سوف تعقد اللجان الاجتماعية مشاورات غير رسمية على الصعيد الإقليمي مع ممثلي هيئات ومنظمات

كامل في الاستراتيجيات الانمائية الاجتماعية - الاقتصادية الواسعة^(١).

باء - المجلس الاقتصادي والاجتماعي

٥ - اعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في دورته الموضوعية لعام ٢٠٠١، مشروع القرار الذي أوصت به لجنة التنمية الاجتماعية وأوصى الجمعية العامة باعتماده (القرار ٦/٢٠٠١). وأعاد كثير من المتكلمين التأكيد على دعمهم للذكرى العاشرة كما أعادوا التأكيد على الدور المحوري للأسر في المجتمع. وشددوا على ضرورة وضع سياسات وبرامج ملموسة وطويلة الأجل للأسر^(٢).

جيم - الجمعية العامة

٦ - كان معروضا على الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين مذكرة من الأمين العام (A/56/57-E/2001/5) يحيل فيها التقرير عن متابعة السنة الدولية للأسرة (E/CN.5/2001/4). ونظرت اللجنة الثالثة في مشروع القرار الذي أوصى باعتماده المجلس الاقتصادي والاجتماعي (انظر A/C.3/56/L.2) والتعديلات المقترحة ادخالها عليه (A/C.3/56/L.7). وبناء على توصية اللجنة (انظر الفقرات ٥ إلى ١٠ و ٢٤ من الوثيقة A/56/572)، اعتمدت الجمعية العامة مشروع القرار بصيغته المعدلة (القرار ١١٣/٥٦). وشجعت الجمعية العامة في القرار اللجان الإقليمية على المشاركة في العملية التحضيرية للاحتفال بالذكرى العاشرة للسنة الدولية للأسرة وأداء دور فعال في تسهيل التعاون الإقليمي في هذا الصدد. وطلبت إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين، من خلال لجنة التنمية الاجتماعية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، عن تنفيذ القرار وأن يدرج في التقرير وصفا لحالة الأعمال التحضيرية للاحتفال بالسنة الدولية على جميع المستويات. وشارك ممثلون عن عدد من الحكومات في

شمال أوروبا، وجامعة الدول العربية. وترغب هذه المنظمات الحكومية الدولية في التشجيع على الاهتمام بالمسائل المتعلقة بالأسرة كل منظمة في منطقتها، فضلا عن أداء دور ترويجي من خلال زيادة وعي راسمي السياسات على أعلى المستويات. وأقرت هذه المنظمات أيضا بالأهداف المتعلقة بالتحضير للذكرى العاشرة والاحتفال بها.

١١ - وقامت الأمانة العامة بتنظيم اجتماع الأمم المتحدة الاستشاري الثالث للمنظمات الإقليمية والحكومية الدولية، الذي انعقد في ٩ شباط/فبراير ٢٠٠١ في نيويورك، بالاقتران مع الدورة التاسعة والثلاثين للجنة التنمية الاجتماعية. وحضره سبع منظمات غير حكومية^(٤) وقدم ممثلو هذه المنظمات تقارير عن مختلف أنشطتها وبرامجها المضطلع بها في مجال الأسرة. وتبادلوا المعلومات عن الأنشطة المضطلع بها أصلا والمخطط لها في عام ٢٠٠١. وأبرزت الدورات المقدمة أهمية أهداف السنة الدولية للأسرة. وتمت الإشارة إلى ما للأسر من اهتمامات رئيسية تتقاسمها هذه المنظمات، مثل تعليم الوالدين، والهجرة، والسياسات العامة المتعلقة بالأسرة، وبناء القدرات، وفيرس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والتشريعات التي تهم الأسر. وأيد الاجتماع أداء برنامج الأسرة ورحب وأقر بأهمية تطوير ثقافة تقوم على الشراكة للاحتفال بالذكرى.

١٢ - وتعتبر الإدارة المنظمات غير الحكومية الدولية شركاء رئيسيين. وتم اعتبار الجهود التي تبذلها كل منظمة من المنظمات غير الحكومية واللجان التي لها صلة بالأسر داخل المنظمات غير الحكومية في نيويورك وفيينا وباريس وكوالالمبور جهودا قيمة في هذه المرحلة من العملية التحضيرية. ويتم الاحتفاظ بالاتصالات مع عدد من المنظمات غير الحكومية الأخرى من أجل العمل مع التحضير للاحتفال بالذكرى^(٥).

الأمم المتحدة ذات الصلة ومع المنظمات الإقليمية وغير الحكومية لتبادل المعلومات وتنسيق الخطط، بحسب الضرورة، للاحتفال بالذكرى العاشرة؛

(ب) ستقوم اللجان الإقليمية وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية معا بإجراء دراسة تحليلية مشتركة حول الاتجاهات الإقليمية الرئيسية التي تؤثر في الأسر. ووافقت على تبادل الآراء بشأن المسائل البحثية الرئيسية وتحديد المواضيع ذات الأولوية والمشاكل التي يتم مواجهتها لتحليلها تحليلًا متعمقا؛

(ج) ينبغي التشجيع على تنظيم منتديات واجتماعات للخبراء لتبادل الخبرات والتجارب في سياق الذكرى العاشرة.

٩ - وشرعت الإدارة في إجراء اتصالات تعاونية مع مؤسسات الأمم المتحدة. ويتنامى الوعي بالمسائل المتعلقة بالأسرة داخل مجالس إدارة هذه المؤسسات والهيئات التابعة للأمم المتحدة مثل برنامج الأمم المتحدة المشترك الذي ترعاه عدة جهات والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). وبالإضافة إلى ذلك، لدى منظمة الصحة العالمية مجموعة فريق يهتم بصحة الأسرة وأفراد المجتمع.

١٠ - وبادرت الإدارة كذلك بإجراء مشاورات مع أمانة الجماعة الكاريبية، ومنظمة الوحدة الأفريقية، ومنظمة الدول الأمريكية، والمنظمة الدولية للهجرة، ومجموعة دول أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ، ولجنة جنوب المحيط الهادئ، وأمانة منتدى جزر المحيط الهادئ، ومجلس التعاون الخليجي، ورابطة أمم جنوب شرق آسيا، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، ومجلس أوروبا، وأمانة الكمنولث، ومجلس دول

المناعة البشرية/الإيدز، والعولة. وبغية إكمال هذه التحليلات المرتقبة، شرعت الأمانة العامة في إجراء ثلاث دراسات لحالات إفرادية عن المسائل المتعلقة بالأسرة في عام ٢٠٠١ وعنوانها (أ) "أكثر الأسر المتضررة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في بلدان مختارة"؛ (ب) "تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا التعليم وأثرها على الأسرة (أيرلندا وماليزيا)؛" و (ج) "المؤشرات والإحصاءات المتعلقة برعاية الأسرة". وتشجع هذه الدراسات على التفكير في أنواع الخيارات الاستراتيجية والخيارات المتعلقة بالسياسات التي يمكن أن تتصدى للاتجاهات الراهنة والناشئة في ظروف حياة الأسر.

١٥ - وواصلت الأمانة العامة تعزيز العملية الاستشارية مع المؤسسات البحثية والأكاديمية. وتتناول هذه الاستشارات مواضيع مثل تبادل المعلومات، وتنظيم الاجتماعات، وإجراء الأبحاث، وتعزيز الاحتفال بالذكرى العاشرة. فمثلا، قام المجلس الوطني للعلاقات الأسرية، الذي يوفر منتدى للباحثين والمربين والعاملين في مجال الأسرة لغرض المشاركة في تطوير ونشر المعرفة في مجال الأسرة والعلاقات بين الأسر، بدعم الاحتفال بالذكرى العاشرة^(٦). أما المجالات التي يحتمل أن يكون فيها تعاون بين الإدارة والمجلس الوطني للعلاقات الأسرية فهي تنظيم اجتماع لفريق من الخبراء، وإصدار نشرة تتناول المسائل المتعلقة بالذكرى العاشرة، وتشجيع اليوم الدولي للأسر من خلال المجلس الوطني للعلاقات الأسرية، واختيار موضوع الذكرى العاشرة ليكون أحد مواضيع المؤتمرات السنوية المقبلة.

١٦ - ويقدم صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للأنشطة الأسرية^(٧) للحكومات والمنظمات غير الحكومية المساعدة النقدية للمشاريع التي تركز على رفاهية الأسر. وهناك اهتمام خاص بأقل البلدان نمواً وبالبلدان النامية فضلا عن البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وعملا بقرار

١٣ - وبالإضافة إلى ذلك، وتمشيا مع الفقرة ٤ من قرار الجمعية العامة ١٢٤/٥٤ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، تم إنشاء شبكة من الجامعات للتشجيع على القيام بمزيد من الأبحاث، ونشر المعرفة، وزيادة التعاون بين مؤسسات التعليم العالي لتطوير سياسات الأسرة. وتم التشجيع على القيام بأبحاث تركز على سبعة مواضيع فنية رئيسية: النهج التي يتعين اتباعها في تنمية سياسات الأسرة؛ والتكنولوجيا وأثرها على الأسرة؛ والإحصاءات والمؤشرات التي تدل على رفاهية الأسرة؛ وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وأثره على الأسرة؛ والتقاعد وأثره على الأسرة؛ والأعمال التجارية التي تقوم بها الأسرة وأهميتها بالنسبة للتنمية الاقتصادية؛ والمهام الاجتماعية للأسرة في مجالي إضفاء الطابع الاجتماعي والعناية. وسوف يتم نشر نتائج الأبحاث بصورة دورية على موقع وحدة الأسرة على شبكة الإنترنت ليطلع عليها الجمهور، والباحثون الآخرون، ورأسمو السياسات. وتتألف الأعضاء حاليا من جامعات في أوروغواي، وجنوب أفريقيا، وسلوفاكيا، وسنغافورة، وفرنسا، والفلبين، وكندا، وماليزيا، والمغرب، والنمسا، ونيجيريا، والولايات المتحدة الأمريكية.

١٤ - وهناك أبحاث رئيسية تركز على الاحتفال بالذكرى العاشرة، وتتناول هذه الأبحاث في مجال السياسات الاتجاهات الرئيسية التي تؤثر في الأسرة، وسوف يتم الاضطلاع به بالتعاون مع اللجان الإقليمية بحلول نهاية عام ٢٠٠٣ (انظر الفقرة ٨). والهدف هو تحديد الاتجاهات الإقليمية التي يبدو أن لها أكبر التأثير على الأسر في بلدان كل إقليم وتحليل أسبابها. ومن بين الاتجاهات الرئيسية التغيرات في هياكل الأسرة، والحجم الأصغر للأسر المعيشية، وتأخر الزواج، وإنجاب الأولاد، وزيادة معدلات الطلاق، والأسر التي على رأسها شخص واحد، وزيادة الهجرة، وتقديم سن أفراد المجتمع، والتكنولوجيات الجديدة، وانتشار فيروس نقص

٢٠٠١ "الأسر والمتطوعون: بناء الترابط الاجتماعي"، وقد تم اختيار هذا الموضوع لكي يعكس تسمية عام ٢٠٠١ السنة الدولية للمتطوعين. وأصدر الأمين العام رسالة تم توزيعها على نطاق واسع، كما تم الاحتفال بهذه المناسبة في مقر الأمم المتحدة. وفي إطار الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة، سيكون موضوع اليوم الدولي للأسر في عام ٢٠٠٢ هو "الأسر والشيخوخة: الفرص والتحديات".

ثالثاً - النهج الأساسي الذي يتعين اتباعه للاحتفال بالذكرى العاشرة للسنة الدولية للأسرة

٢٠ - سيتم الاضطلاع بأنشطة الذكرى العاشرة على ثلاث مراحل: (أ) المرحلة التحضيرية (٢٠٠٢-٢٠٠٣) لوضع وتعبئة الهياكل التنظيمية، وتحديد المسائل ذات الأولوية، والتركيز على التدابير والأنشطة الرامية إلى التحضير للاحتفال؛ (ب) مرحلة الاحتفال (٢٠٠٤) عندما يتم الاضطلاع بالأنشطة والمبادرات التي خططت لها الحكومات للاحتفال بالذكرى؛ (ج) مرحلة المتابعة، ويتم خلالها تقييم التقدم المحرز والعقبات التي ووجهت على جميع المستويات للحرص على التنفيذ الناجح لأهداف السنة الدولية للأسرة، إذ إنها عملية متواصلة.

٢١ - وينبغي الاضطلاع بأنشطة الذكرى العاشرة للسنة الدولية للأسرة قبل عام ٢٠٠٤ وخلالها على جميع المستويات، الوطني، والإقليمي، والعالمي. وسيكون التركيز الرئيسي على الأنشطة المضطلع بها على الصعيدين الوطني والمحلي. والسنة الفعلية للاحتفال هي ٢٠٠٤، ويتم التخطيط للقيام بمختلف الأنشطة في هذه المناسبة.

الجمعية العامة ٥٠/١٤٢ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، في توزيع الأموال للأنشطة الحافزة والمبتكرة المتصلة بالأسر، ويتم تقديم الأموال الابتدائية لبناء القدرات الوطنية وزيادة الوعي فضلاً عن تقييم وتقدير الاستراتيجيات والسياسات والبرامج.

١٧ - ومنذ شهر أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، تم عرض ثلاثة عشر اقتراحاً في شكل مشاريع. وتتصل الاقتراحات بمسائل مثل حماية حقوق الطفل، ورعاية اليتم والمسنين. وتم تمويل اقتراح من حكومة بنما في عام ٢٠٠١، يعالج مسألة الفقر الريفي المدقع من خلال تدريب أفراد الأسر على التعاون من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي الاقتصادي. وتشير البيانات التي جمعتها شعبة السياسات الاجتماعية والتنمية داخل الإدارة، في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، إلى رصيد مقدر يمكن توزيعه وقدره ٢٩٣ ٥٨٥ دولاراً^(٨).

١٨ - موقع برنامج الأسرة التابع للأمم المتحدة على شبكة الإنترنت هو www.un.org/esa/socdev/family/index.html. ويتم تجميع الموقع بصورة دورية ويتضمن قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وتقارير الأمين العام، والمنشورات الفنية^(٩) التي تصدرها الإدارة. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أيضاً الاطلاع في شبكة الإنترنت على "مسائل تتعلق بالأسرة" وهي نشرة تصدر مرتين في الشهر، وتقدم المعلومات المتوفرة في الوقت الراهن عن التحضيرات للاحتفال بالذكرى العاشرة. وسوف يتم في عام ٢٠٠٤ إعداد دليل للآليات الوطنية المتعلقة بالأسر.

١٩ - وفي عام ٢٠٠١، دعمت الأمانة العامة الاحتفال على الصعيد العالمي باليوم الدولي للأسر (١٥ أيار/مايو) من خلال تحضير معلومات أساسية عن الأسرة لكي تستخدمها الحكومات، ومنظومة الأمم المتحدة، بالإضافة إلى اللجان الإقليمية، والمنظمات غير الحكومية. وكان موضوع عام

ألف - المبادرات الوطنية

تنسيقية وطنية أو آليات مماثلة تهتم بالاحتفال بالذكرى العاشرة بحلول عام ٢٠٠١ أو بعدها بقليل، أو أن تجعل الهيئات القائمة بحلول هذا التاريخ مسؤولة عن الأعمال التحضيرية للاحتفال بالذكرى العاشرة. وإن اتخذت الحكومات إجراء بهذا الشأن أمر ضروري لمشاركة جميع قطاعات المجتمع، ولوضع برامج محددة للتحضير للذكرى العاشرة، لا سيما على المستوى المحلي (انظر المرفق).

٢٥ - ويجوز للحكومات أيضاً أن تنظر في إمكانية إعداد برنامج عمل وطني للذكرى العاشرة، يتم فيه إبراز احتياجات الأسر المحددة واقتراح برامج العمل التي يتعين تنفيذها بحلول نهاية عام ٢٠٠٢. وتقوم كل حكومة باعتماد المبادرات الوطنية داخل الإطار العام للاستراتيجية الموضوعية للاحتفال بالذكرى العاشرة^(١). ودور المجتمع المدني مفيد للاعتراف به في هذا السياق، ويمكن أن تكون مشاركته قيمة وتساعد على الاحتفال الناجح بالذكرى العاشرة.

باء - المبادرة الإقليمية والعالمية

٢٦ - يمكن أن يكون الاحتفال بالذكرى العاشرة مناسبة لتوجيه نداء لبذل جهود عالمية وإقليمية لتكميل ودعم الإجراءات المتخذة على الصعيدين الوطني والمحلي. ويمكن تحديد التدابير الفعالة والعملية والاضطلاع بها على الصعيدين العالمي والإقليمي للاحتفال بهذه الذكرى. وينتظر من مؤسسات الأمم المتحدة وهيئاتها، بما في ذلك اللجان الإقليمية، فضلاً عن المؤسسات البحثية والأكاديمية أن تشارك بصورة فعالة في العملية التحضيرية.

٢٧ - وينتظر من مؤسسات الأمم المتحدة وهيئاتها أن تقدم دعماً واسع النطاق للاحتفال بالذكرى العاشرة، لا سيما عندما يكون الموضوع ذا صلة ببرامجها الراهنة. ويتم تشجيع الوكالات على تعيين مراكز تنسيق للاحتفال بالذكرى العاشرة وتنظيم استشارات منتظمة مع برنامج الأسرة في

٢٢ - يجري تنفيذ البرامج الوطنية لدعم الأسر وهي تقوم بمهامها وتقوية الأسر، بما في ذلك قدرتها الكامنة على الاكتفاء الذاتي، والتشجيع على الأنشطة التي تؤدي إلى اكتفائها الذاتي. وينبغي أن تعبر البرامج الوطنية عن المنظور المتكامل للأسر، وأفرادها، ومجتمعاتها، المحلية والمجتمع المدني.

٢٣ - وتم اقتراح مجموعة عريضة من الأنشطة الترويجية والإعلامية بوصفها جزءاً لا يتجزأ من الأنشطة المحلية والأنشطة المضطلع بها على الصعيد الوطني. ويقدر أن بدء الاحتفالات بالذكرى العاشرة سيكون بمثابة فرصة لبذل الجهود الترويجية من أجل تحقيق أقصى قدر من الرواج. ويجوز أن تتضمن التدابير المحددة بيانات وخطب عن الاحتفال بالذكرى العاشرة يلقيها رؤساء الدول والحكومات، وإعلانات عما يُعترم اتخاذه من سياسات وبرامج حول المسائل المحددة المتعلقة بالأسرة، والاحتفال باليوم أو الأسبوع الوطني للأسرة، وتنظيم المهرجانات التي تروج لفكرة الأسرة.

٢٤ - والحكومات مدعوة إلى تكوين لجنة تنسيقية وطنية للاحتفال بالذكرى العاشرة من أجل تخطيط وتنظيم وتنسيق الأنشطة التي تقوم بها الوكالات الحكومية وغير الحكومية الملائمة. وسوف تساعد هذه اللجنة على ضمان تكامل المسائل المتعلقة بالأسرة في التخطيط الإنمائي الوطني العام. والتنسيق الوثيق والفعال بين مختلف الجهات العاملة أمر مرغوب فيه أثناء عملية وضع السياسات وتنفيذها. ويمكن تحقيق هذا التنسيق من خلال الترتيبات والإجراءات المؤسسية الخاصة، التي يمكن أن تتخذ عدة أشكال وفقاً للتقاليد والظروف السياسية والإدارية الوطنية. ويمكن أن تكون اللجان التنسيقية الوطنية أو غيرها من الهيئات التنسيقية بمثابة مراكز تنسيق وطنية تكون همزة وصل مع الأمم المتحدة فيما يتعلق بالذكرى العاشرة. ويقترح أن تنشئ الحكومات لجاناً

(أ) يجوز أن تنظر الحكومات في إنشاء لجان تنسيقية وطنية للتحضير للذكرى العاشرة للسنة الدولية للأسرة في عام ٢٠٠٤ والاحتفال بها؛

(ب) يجوز أن تنظر الحكومات في تنظيم حملة إعلامية للجمهور وإذاعة إعلان الذكرى العاشرة للسنة الدولية للأسرة وأهدافها. ويجوز أن ترغب الحكومات في النظر في تعيين يوم أو أسبوع أو شهر وطني بشأن الذكرى، وجدول زمني وطني لمناسبات تنظم بشأن الأسرة خلال الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ لتعزيز تبادل المعلومات والتعاون في مجال الأبحاث والمشاريع. وتستطيع أيضا أن تنظم مناسبات لليوم الدولي للأسر (١٥ أيار/مايو) في عام ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ من أجل جذب اهتمام الجمهور للدور المحوري الذي تقوم به الأسر واحتياجاتها الخاصة؛

(ج) يجوز أن تنظر الحكومات في دعم وتوسيع نطاق عملية الحوار والاتصال مع الهيئات والمنظمات المحلية والجهادية، ومن ثم التشجيع على المشاركة بشكل فعال في وضع المشاريع والأنشطة وتنفيذها؛

(د) يمكن إتاحة مزيد من الفرص للمنظمات غير الحكومية والمؤسسات التي تعالج المسائل المتعلقة بالأسرة وتقوم بأبحاث عن الأسرة وتهتم بسياسات الأسرة للمشاركة في عمل منظومة الأمم المتحدة المتصل بالأسرة كشريكة من أجل تعزيز التعاون والعلاقة الداعمة معها؛

(هـ) ينبغي تشجيع اللجان الإقليمية للأمم المتحدة على أداء دور فعال في التحضير للاحتفال بالذكرى من خلال جعل برنامج عملها يضم أبحاثا موجهة نحو السياسات، وتنظيم اجتماعات لفريق من الخبراء بشأن المسائل المتعلقة بالأسرة ذات الصلة ببرامج المساعدة الإقليمية والتقنية، وتطوير آليات مشتركة بين الوكالات على الصعيد

إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، بوصفها الهيئة الرائدة للاحتفال بالذكرى العاشرة.

رابعا - الموجز والاقتراحات

٢٨ - شرعت الإدارة في العملية التحضيرية للاحتفال بالذكرى العاشرة من خلال نشر معلومات عن أهدافها وتوجهاتها، والتشجيع على التعاون. وأيدت عدة حكومات بالفعل أثناء اجتماعات الأمم المتحدة الاحتفال بنشاط بالذكرى. وشجعت هذه البيانات منظومة الأمم المتحدة على القيام بوضع الخطط اللازمة للاحتفال بالذكرى. وبالإضافة إلى ذلك تم اتخاذ تدابير على الصعيدين الإقليمي والدولي، للقيام بعمليات مشتركة، وللتشجيع على القيام بالأنشطة الترويجية والإعلامية، وتركيز الاهتمام على المسائل المحددة المتعلقة بالأسر. ويشارك بالفعل عدد من المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية الدولية في العملية التحضيرية. وتم دعوة المؤسسات البحثية للمشاركة في الاحتفال بالذكرى. وما زالت هناك حاجة إلى مزيد من الجهود وينتظر بذلها على جميع المستويات للتحضير بصورة ناجحة للاحتفال بالذكرى العاشرة. وترحب الإدارة بصفة خاصة بمبادرات الدول الأعضاء على الصعيدين المحلي والوطني. وينتظر من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن تدعم دعما كبيرا الاحتفال بالذكرى العاشرة، ولا سيما تلك الجوانب المتصلة اتصالا خاصا ببرامجها. وينتظر أيضا من المنظمات غير الحكومية أن تنظم أنشطة ذات صلة بالأسرة، وتشارك بشكل فعال في التحضيرات للاحتفال بالذكرى، ومن ثم استخدام معرفتها وتجربتها الواسعة النطاق في هذا الميدان.

٢٩ - تم تقديم الاقتراحات التالية:

المعنية بالأسرة التابعة للمنظمات غير الحكومية في فيينا؛ والاتحاد الدولي لتعليم الوالدين؛ ومؤسسة حقوق الأسرة؛ ومنتدى الوالدين؛ والجماعة الدولية للبهائيين.

(٥) الاتحاد الدولي لتنمية الأسرة، ومركز المؤسسة الأوروبية، والتحالف الدولي للأبوة والأمومة، ومؤسسة زونتا الدولية، وجمعية الشابات المسيحية العالمية، والمنظمة العالمية للتعليم في الطفولة المبكرة، والحركة العالمية للأمهات، والرابطة العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة، والتحالف العالمي لجمعيات الشبان المسيحية، والرابطة الدولية لسيدات الأعمال في مجال الخدمة، وجمعية الروتاري الدولية، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، والاتحاد الدولي لتعليم الوالدين، والاتحاد الدولي للتدبير المتري، والمجلس الدولي للتعليم المفتوح والنائي، والمكتب الكاثوليكي الدولي للطفل، والرابطة الدولية لنوادي الليونز، والتحالف الدولي للمرأة، ومنظمة البلدان الأمريكية للتعليم العالي، ومنتدى النساء الأفريقيات العاملات في حقل التربية والتعليم، والمجلس الأوروبي للأبحاث الاجتماعية بشأن أمريكا اللاتينية، والرابطة الأوروبية لتعليم البالغين.

(٦) ينشر المجلس الوطني للعلاقات الأسرية مجلتي، ويرعى مؤتمرا سنويا، ويعزز التعرف على حياة الأسر، ويشجع الحوار بين الفئات الفنية في مجال الأسرة.

(٧) عملا بقرار الجمعية العامة ١٤٢/٥٠ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، أعيد تسمية الصندوق الطوعي للسنة الدولية للأسرة باسم صندوق الأمم المتحدة للاستثمار لأنشطة الأسرة.

(٨) الحسابات غير المراجعة لفترة السنتين المنتهية في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١: جداول الصناديق الاستثمارية الفردية.

(٩) التكنولوجيا وأثرها على الأسرة (منشورات الأمم المتحدة: رقم المبيع E.99.IV.6)؛ والأسرة وعالم العمل: لحة عن أربعة بلدان فيما يتعلق بالسياسات التي تهم الأسرة (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.00.IV.5)؛ والنهج المتبع في السياسات المتعلقة بالأسرة: لحة عن ثمانية بلدان.

(١٠) E/C.5/2001/4، الفقرات ١٧-١٩.

الإقليمي، وتكثيف التعاون مع المنظمات الحكومية الإقليمية والمنظمات غير الحكومية؛

(و) يمكن تشجيع المنظمات الحكومية الدولية داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها التي لها اهتمام فني كبير بالمسائل المتعلقة بالأسرة والتي تستطيع المساهمة في الذكرى العاشرة على استعراض أثر أنشطتها على الأسر، ووضع برامج محددة، وتخصيص الموارد اللازمة لدعم المبادرات المحلية والوطنية للاحتفال بالذكرى العاشرة؛

(ز) يمكن وضع استراتيجية إعلامية للاحتفال بالذكرى العاشرة بالتعاون مع إدارة شؤون الإعلام لتوجيه النظر إلى إسهامات الأسر واحتياجاتها، وتعبئة الجهود على جميع المستويات لتعزيز الاحتفال بالذكرى العاشرة؛

(ح) يمكن الإسهام في صندوق الأمم المتحدة الاستثماري للأنشطة الأسرية، عملا بقرار الجمعية العامة ١٢٤/٥٤ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ وعنوانه "متابعة السنة الدولية للأسرة" في إطار الاحتفال بالذكرى العاشرة للسنة الدولية للأسرة في عام ٢٠٠٤.

الحواشي

(١) تم إرسال رسائل بصورة منتظمة إلى الدول الأعضاء منذ عام ١٩٩٠ لإبلاغها بمداولات الهيئات الحكومية الدولية، وقرارات الأمم المتحدة، وتقارير الأمين العام عن الاحتفال بالذكرى العاشرة للسنة الدولية للأسرة في عام ٢٠٠٤.

(٢) أنتيغوا وبربودا، وبنن، وترينيداد وتوباغو، وجامايكا، والجمهورية الدومينيكية، وسانت لوسيا، وشيلي، وقيرغيزستان، والكاميرون، وهاتي.

(٣) الاتحاد الروسي، وأنتيغوا وبربودا، وأنغولا، وبليز، وبوتان، وبوتسوانا، وتايلند، والجزائر، وجزر القمر، والرأس الأخضر، وسانت لوسيا، والسودان، وغامبيا، وغانا، والفلبين، وفتريولا، ومالي، ومصر، ونيبال.

(٤) الحركة الدولية لإغاثة الملهوف - العالم الرابع؛ واللجنة المعنية بالأسرة التابعة للمنظمات غير الحكومية في نيويورك؛ واللجنة

المرفق

مبادئ توجيهية لإنشاء لجنة تنسيقية وطنية

ألف - طبيعة اللجنة وتكوينها

(ب) توفير قناة فعالة لتعزيز الاحتفال بالذكرى

العاشرة على المستويين المحلي والوطني؛

(ج) وضع وتنفيذ برنامج وطني للتحضير

للاحتفال بالذكرى العاشرة في شكل "جدول أعمال وطني"؛

(د) استعراض وتقييم حالة الأسرة وتحديد

المسائل والمشاكل المعينة؛

(هـ) توعية الرأي العام بشأن المسائل المتعلقة

بالأسرة ومشاكلها وتوفير دور قيادي للتعريف باهتمامات الأسر؛

(و) رصد وتقييم السياسات والبرامج الأسرية؛

(ز) تعزيز وإجراء أبحاث في مجال الأسرة والعمل

كمخزن للمعلومات الوطنية والبيانات الوطنية المتصلة بالأسرة؛

(ح) تسهيل مشاركة المنظمات غير الحكومية في

التحضير للذكرى العاشرة والاحتفال بها؛

(ط) التشجيع على إدراج برامج الأسرة في

الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية.

لكي تحقق اللجنة التنسيقية الوطنية أهدافها للاحتفال

بالذكرى العاشرة ستحتاج إلى أن يكون لها تأثير سياسي كاف وحضور عام على مستوى عال، بل على أرفع المستويات في مجال السياسات واتخاذ القرارات. ويستحسن أن تعكس اللجنة الطبيعة المتعددة التخصصات للمسائل المتعلقة بالأسرة، وتوفر الإرشاد والتنسيق والتنفيذ المشترك بين القطاعات مع توفير دعم هيكلي كاف. ويجوز أن تضم اللجنة ممثلين، بحسب الاقتضاء، عن المنظمات الحكومية وغير الحكومية، والروابط، والقطاع الخاص، والأفراد. وربما تركز الحكومات على أن تكون ممثلة تمثيلاً واسعاً وأن يكون لها مركز ملائم في اللجنة التنسيقية الوطنية للاحتفال بالذكرى العاشرة.

باء - الأهداف والمهام

هدف اللجنة التنسيقية الوطنية العام هو تعزيز

وتشجيع الاهتمام بالمسائل المتعلقة بالأسرة وأنشطتها، بوصفها جزءاً لا يتجزأ من التنمية الوطنية في داخل إطار الاحتفال بالذكرى العاشرة. وأحد أهدافها الرئيسية هو تحقيق نهج تنسيقي ومتكامل للمسائل المتعلقة بالأسرة.

أما مهام اللجنة التنسيقية الوطنية فيمكن أن تشمل

ما يلي:

(أ) تحديد ورصد وتقييم مختلف البرامج

الحكومية وغير الحكومية ذات الأهمية المباشرة وغير المباشرة بالنسبة للأسرة، فيما يتصل بالاحتفال بالذكرى العاشرة؛